رابط المادة على منصة باحث

علمتني آية)2(| لو أن لنا كرة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. يقول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:00:01
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:00:21
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات ان عليهم وما هم بخارجين من النار هذه الآية ينبه الله عز وجل فيها على مشهد - 00:00:43
من مشاهد الدار الاخرة. هذه الدار الاخرة التي نستحضرها في حياتنا في كل وقت وحين. فربنا سبحانه وتعالى ينبه في هذه الاية على مزلق من مزالق الانحراف يقول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:01:07
والحال ان الذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا يعني هذه المحبة التي حدثت من الكفار في الدنيا التي ضاهت محبة الله سبحانه وتعالى. هذه المحبة لم تنفعهم في الدار - 00:01:29
في الاخرة. لماذا؟ لان المحبة الحقيقية لابد ان تنصرف لله سبحانه وتعالى هذه المحبة التي صرفوها لرب العالمين سبحانه وتعالى هي التي نفعتهم في الدار الاخرة لان القوة لله جميعا. قال الله تعالى - 00:01:49
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب اذ يعني اذكر ايها المؤمن اذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا المؤمن حين احب الله عز وجل اكرمه الله في الدار الاخرة. حين تعلق بالله سبحانه وتعالى اعد الله عز وجل له ما لا - 00:02:05
ان امرأة ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حين تعلق برب العالمين سبحانه وتعالى فان الله عز وجل اكرمه في الدنيا والاخرة لكن الكافر الذي اتبع غير الله سبحانه وتعالى الذي اتبع هواه الذي ضل عن سبيل الله سبحانه وتعالى الذي اتخذ من دون الله عز - 00:02:33
وجل الند فان هذا الند قد تبرأ منه في الدار الاخرة فانظروا الى هذين انظروا الى هذين الطريقين. الله سبحانه وتعالى اضاء له الطريق هذا الند اظلم عليه الطريق. الله سبحانه وتعالى اعد له الكرامة. هذا الند يتبرأ منه يوم القيامة. يقول الله سبحانه وتعالى اذ - 00:02:55
تبرأ الذين اتبعوا السادة الذين اتبعوهم الذين اتبعوا هؤلاء السادة متنوعون. يعني ليس شخصا واحدا وانما هم كثر فرعون يتبرأ من اتباعه يوم القيامة الشمس والقمر يتبرأون من هؤلاء يوم القيامة. الملائكة يتبرأون منهم يوم القيامة. الشيطان يتبرأ منهم يوم القيامة - 00:03:19
يعني كل احد تتعلق به دون الله عز وجل يتبرأ منه يتبرأون منهم يوم القيامة. كل احد تعلق الناس به دون الله عز وجل يحصل منه التبرؤ يوم القيامة. يسأل الله عز وجل الملائكة - 00:03:44
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن الشيطان يوم القيامة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم - 00:04:03

اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم فرعون يوم القيامة يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود الشمس والقمر ربنا سبحانه وتعالى يأمر الشمس والقمر. يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يقول في الاخرة من كان - 00:04:29

تعبد شيئا فليتبعه من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس. ويتبع من كان يعبد القمر القمر حتى يلقى بهم جميعا في نار جهنم. فربنا سبحانه وتعالى ينبهك على الطريق الوحيد الذي يوصلك للنجاة. قال الله عز وجل - 00:04:53

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب هذه الاسباب هذه الاسباب التي ظننت انها ستوصل انقطعت يوم القيامة. وتقطعت بهم الاسباب وربنا سبحانه وتعالى لم يخص سببا دون سبب. لكي ينبه الله عز وجل ان الاسباب متنوعة. هذه الاسباب متنوعة - 00:05:17

اي سبب سواء كان السبب ده سبب آآ انت ظننت ان سواء كان سبب من الشياطين. او انت ظنيت ان هو سبب حتى ولو كان هذا السبب عبد صالح. لزلك النبي عليه الصلاة والسلام وتنبهوا الى هذا الامر. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الاسباب يوم القيامة - 00:05:43

نهى مقطعة قال النبي عليه الصلاة والسلام يا صفية عمة رسول الله اعملي لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس عم رسول الله اعمل لا اغني عنك من الله شيئا - 00:06:03

يا فاطمة بنت محمد اعملي لا اغني عنك من الله شيئا. فلا سبب يوم القيامة يوصل الا العمل الصالح فان النبي صلى الله عليه واله وسلم نبه على ان من اخر به عمله لم يسرع به نسبه. مهما كان نسب الانسان صالح سواء كان - 00:06:15

هذا النسب لوالد او لمولود لن ينفع يوم القيامة. وهذا ايضا من الاسباب التي تقطع يوم القيامة. ولذلك فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم ينفع ابا. ونوح عليه الصلاة والسلام لم ينفع ابنه - 00:06:34

قال يا بني اركب معنا قال ساوي الى جبل يعصبني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ولذلك لما سأل نوح عليه الصلاة والسلام رب العالمين سبحانه وتعالى قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال - 00:06:50

يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وفي القراءة الاخرى انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح. يعني اعماله لم تكن تلك الاعمال التي توصله الى الله سبحانه وتعالى. ولزلك يقول الله عز وجل - 00:07:08

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ده مش فقط تبرأوا ده لعن بعضهم بعضا. ولزلك قال الله عز وجل كلما دخلت امة لعنت اختها - 00:07:29

كلما دخلت امة في النار والعياذ بالله لعنت اختها. ولذلك هتحصل يوم القيامة مناقشات مناقشات بين الكفار بعضهم بعض بين الذين استكبروا والذين استضعفوا. يقول الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صددناكم عن الهدى بعد ازياءكم؟ بل كنتم - 00:07:46

مين قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان ان نكفر بالله ونجعل له اندادا لكن ذلك لن ينفعهم يوم القيامة هذا كله لن ينفعهم يوم القيامة. ليه؟ لانهم استقروا جميعا في النار والعياذ بالله. لكن اللي هينفع يوم القيامة هو ما ذكره الله عز وجل في هذه الاية - 00:08:06

والذين امنوا اشد حبا لله. اشد تعلقا بالاسباب التي توصلهم الى الله عز وجل. فهذا هو السبب الوحيد الذي يوصل الى الله تبارك وتعالى. الله عز وجل وما نصبه من علامات على الطريق الموصلة اليه سبحانه وبحمده - 00:08:28

هذا هو الطريق الذي يوصل الى الله عز وجل. محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومحبة دين الله عز وجل. والذين امنوا اشد حبا لله. قال الله تعالى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان - 00:08:48

الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. يعني هؤلاء السادة الذين ظنوا انهم القوة في الدنيا تبرأوا من الاتباع الذين هم الضعفاء. هذا الضعف لن ينفعك يوم القيامة - 00:09:08

لان هذه الدنيا كلها ستزول يوم القيامة. الذي ينفعك يوم القيامة هو ما توصلت به الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله سبحانه

وتعالى وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة. ربنا سبحانه وتعالى ينبهك انك انت يوم القيامة ما تعملش زي - 00:09:30

هؤلاء لا تكن كهؤلاء الذين يأتون يوم القيامة فيقولون لو ان لنا انت في حقيقة الامر انت في كرة انت في رجعة اعتبر انك رجعت الى الدنيا مرة اخرى. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - 00:09:50

هذه الحقائق التي يوصلها الله عز وجل الينا. هذه البصائر التي ينير الله سبحانه وتعالى بها عقولنا وقلوبنا بصيرة هنا انك انت تنتبه للي هيحصل في الاخرة في الدنيا علشان الاخرة ما يحصلش فيها ما يقوله هؤلاء. قال الله تعالى وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني رجعة. فنتبرأ منهم كما - 00:10:08

رأوا منا. انت الفرصة امامك قائمة. ان تتبرأ منهم قبل ان يتبرأوا منك يوم القيامة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم لكن هذه الحسرة لن تفيد. وما هم بخارجين من النار. ولزلك قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانذرهم - 00:10:33

يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون فلزلك تبرأ هنا قبل ان يتبرأوا منك هناك. تبرأ ممن يعيقك عن طريق الله سبحانه وتعالى. تبرأ ممن - 00:10:58

الى الشر ازا. تبرأ ممن يعني يضع العراقيل والعقبات بينك وبين طريق الله عز وجل. واعلم ان السبب الذي يوصلك الى الله عز وجل هو ذكره الله في هذه الاية والذين امنوا اشد حبا لله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه و - 00:11:16

حب كل عمل يقربنا الى حبه سبحانه وبحمده. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:11:40